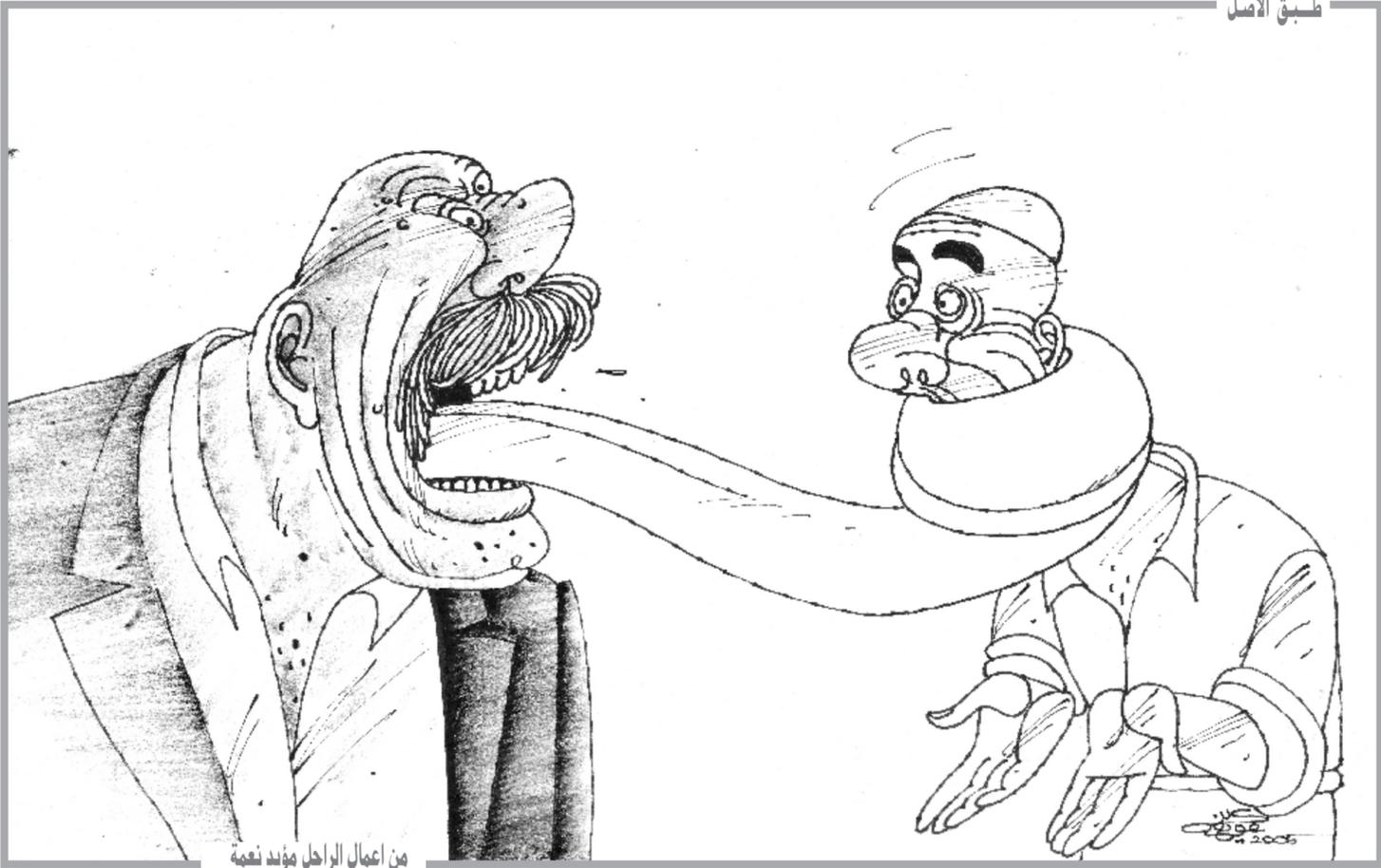


هذه الصفحة تقدم اضاءة للقراري، العراقي من الصحافة العالمية ولا تبصر المبالغات الواردة فيها بالضرورة عن رأي ( )

طبق الأصل



من أعمال الراحل مؤيد نعمة

## الانتهاكات ضد العراقيين.. متى تنتهي؟

بقلم / اندرو جيا باسيفيج \*  
ترجمة / مروة وضاء

ساعدهم في الجن هنا - فحياتنا لاتعني لهم شيئاً. لم يكن الامر عادلاً بالناكيد. فالأمير ليس اننا لانهم حياة الاجانب هم من يقرون ماذا تساوي حياتهم؟ انما هو ان اعتبارنا اقل كثيراً لهم. ان سياسة التعويضات العنصرية - كالتذي عرض في حالات اعتراف القوات الامريكية بقتل المدنيين العراقيين - هل الجنود الشباب الذين يطلقون النار؟ ام الضادة الذين اسسوا القواعد وامتهان "حمائية القوة" فوق كل اعتبار الحضارة الحديثة اروع الاجراء، ام صانعو السياسة المفسوس عقلياً، الذين ارسلوا القوات الامريكية الى العراق، ولا يجدون اليوم خياراً اخر غير الاستمرار بالضغط ام الحضارة التي لم تتفهم ولا تتعاطف مع الناس في العالم العربي والاسلامي؟ لكن ليس هنالك من اجوبة سهلة. لكن احترقت مثل هذه الافكار الضفوف العليا في القيادة الامريكية.

قدم مايكل ان جوردن والجنرال بيرنارد اي ترانينور في كتابهما "كوبرا 3" تعليقا قبيحا لضابط اقدم هو "الشيء الوحيد الذي يفهمه الزوجن الساكنون هي القوة وانا عازم على استعمالها معهم". تتضمن مثل تلك اللغة البليدة ذات التوجه العنصري والاثنى معاني كثيرة. فذلك التصنيف كاستعمال "كوكس" خلال الحرب الفيتنامية يحقر العراقيين ويسمح بالحضور ضمنيا مثل ابي غريب وحديثة ونهية حبيب جاسم.

والحرب تدخل سنتها الرابعة.. كم عراقي يقرب كثيرا من القوات الامريكية ليس قصدا كما حدث في حديثنا لكن عن طريق الحوادث والاطحاف؟ الجيش لا يعرف وحتى وقت قريب لم يظهر اي اهتمام بان تتراوح التخمينات بين اعداد كبيرة لكن العدد يتسارع نحو عشرات الالاف. كما يمنع المعارضين للحرب الذين يتعقبون اعداد القتلى العراقيين، فرصه كبيرة - كما يمنح

ايضا المتمردين المطلخة ايديهم بالدماء تلك الفرصة - ليس هناك من شك في ان اعداد العراقيين العزل الذين قتلوا على يد القوات الامريكية يتجاوز عدد الضوات الامريكية الذين قتلوا بالاعمال العدائية والذي يبلغ الآن اكثر من 2000.

من يتحمل مسؤولية قتل اولئك العراقيين؟ هل الجنود الشباب الذين يطلقون النار؟ ام الضادة الذين اسسوا القواعد وامتهان "حمائية القوة" فوق كل اعتبار الحضارة الحديثة اروع الاجراء، ام صانعو السياسة المفسوس عقلياً، الذين ارسلوا القوات الامريكية الى العراق، ولا يجدون اليوم خياراً اخر غير الاستمرار بالضغط ام الحضارة التي لم تتفهم ولا تتعاطف مع الناس في العالم العربي والاسلامي؟ لكن ليس هنالك من اجوبة سهلة. لكن احترقت مثل هذه الافكار الضفوف العليا في القيادة الامريكية.

قدم مايكل ان جوردن والجنرال بيرنارد اي ترانينور في كتابهما "كوبرا 3" تعليقا قبيحا لضابط اقدم هو "الشيء الوحيد الذي يفهمه الزوجن الساكنون هي القوة وانا عازم على استعمالها معهم". تتضمن مثل تلك اللغة البليدة ذات التوجه العنصري والاثنى معاني كثيرة. فذلك التصنيف كاستعمال "كوكس" خلال الحرب الفيتنامية يحقر العراقيين ويسمح بالحضور ضمنيا مثل ابي غريب وحديثة ونهية حبيب جاسم.

والحرب تدخل سنتها الرابعة.. كم عراقي يقرب كثيرا من القوات الامريكية ليس قصدا كما حدث في حديثنا لكن عن طريق الحوادث والاطحاف؟ الجيش لا يعرف وحتى وقت قريب لم يظهر اي اهتمام بان تتراوح التخمينات بين اعداد كبيرة لكن العدد يتسارع نحو عشرات الالاف. كما يمنع المعارضين للحرب الذين يتعقبون اعداد القتلى العراقيين، فرصه كبيرة - كما يمنح

الوجود الامريكي. لقد ذكر الجنرال تومي فرانكس الذي كان قائدا للقوات الامريكية عندما دخل العراق قبل اكثر من ثلاث سنوات قائلا "نحن لا نعد على السلوك الجيد. لم تكن الفكرة هي التمييز بين العراقيين الجيدين والسيئين لكن فرض الخسوع عن طريق التخويف.

صرح قائد شركة لصحيفة النيويورك تايمز "عليك فهم العقل العربي" عارضا الثقة الكاملة بالنفس لدوغلاس ساكارتر في مناقشته عن الشرقيين عام 1946 واصف "فالشئ الوحيد الذي يفهمه الشرقيون هو القوة - القوة والفخر وحفظ ماء الوجه". وبعيدا عن تعميل بعض وجهات النظر، لقد اخترقت مثل هذه الافكار الضفوف العليا في القيادة الامريكية.

قدم مايكل ان جوردن والجنرال بيرنارد اي ترانينور في كتابهما "كوبرا 3" تعليقا قبيحا لضابط اقدم هو "الشيء الوحيد الذي يفهمه الزوجن الساكنون هي القوة وانا عازم على استعمالها معهم". تتضمن مثل تلك اللغة البليدة ذات التوجه العنصري والاثنى معاني كثيرة. فذلك التصنيف كاستعمال "كوكس" خلال الحرب الفيتنامية يحقر العراقيين ويسمح بالحضور ضمنيا مثل ابي غريب وحديثة ونهية حبيب جاسم.

والحرب تدخل سنتها الرابعة.. كم عراقي يقرب كثيرا من القوات الامريكية ليس قصدا كما حدث في حديثنا لكن عن طريق الحوادث والاطحاف؟ الجيش لا يعرف وحتى وقت قريب لم يظهر اي اهتمام بان تتراوح التخمينات بين اعداد كبيرة لكن العدد يتسارع نحو عشرات الالاف. كما يمنع المعارضين للحرب الذين يتعقبون اعداد القتلى العراقيين، فرصه كبيرة - كما يمنح

وي في اذار قام جنود امريكان باغتصاب فتاة عراقية وقتلها واطانة من اقاربها في المحمودية - والتي يبدو انها جريمة مع سبق الاصرار والترصد، حوكم عليها جندي امريكي سابق واحد فقط. وقعت هذه الحوادث ضمن خمس حوادث في الاقل مؤخرا، مات فيها مدنيون عراقيون وزادت التحقيقات مع عناصر من الجيش الامريكي.

اذا ما ثبتت صحة الادعاءات ستاخذ قضيتنا حديثة والمحمودية مكانها بقوة مع حوادث اخرى، في سجل للحوادث المرتكبة من قبل القوات الامريكية. لكن لا ننسى الحادثة الاخيرة في 30 مارس كان الجنود الامريكيون يقفون في نقطة تفتيش وفتحوا النار على ركاب سيارة مسرعة.. لم يتمكن اصحابها من رؤيتهم او عجزوا عن التعرف جأ. قتلت في الحادث امرأتان ادهاما، نهية حبيب وعمارها 36 سنة وكادت حاملا. وقتل الطفل ايضا. السائق كان مسرعا الى مستشفى للولادة. لم يحاول احد تقطيع الحوادث وقام المسؤولون العسكريون الامريكيون بالتعبير عن اسههم. وهنالك احتمال كبير اننا سنسرع المزيد عن حادثتي حديثة والمحمودية خلال الشهور القادمة بينما تظل قضية سمرام العراقية لثيم نسيانها. وتلك هي المشكلة.

لم يكن القتل في نقطة التفتيش في سمرام عملا وحشيا بل في الاغلب كان حادثة حصلت خطأ، رغم ذلك فالعديد من الادلة تشير الى ان مثل تلك الاخطاء تحدث باستمرار مؤدية عواقب اخلاقية وسياسية ويتم تجاهلها بشدة. صحيح ان عامل الوعي هو امر جانبي الا ان اي حادث ينتج عنه موت مدنيين عراقيين يقلل من مصداقية بوش حول قضية تحرير العراق ويرفع من مراتب اولئك الذين يقاومون

وتقبل وجود قبرص التي انتمت مؤخرا الى الاتحاد. وتطالب قبرص التي ما زالت ثل ارضها محتلا منذ عام 1974 من قبل القوات التركية بتوحيد المنتجوات الصناعية وتسوية العلاقات مع تركيا بينما تخشى اليونان استخدام قبرص ذريعة للحرب. وعن دعوة تركيا لدخول الاتحاد وان كان موقعها الجغرافي يبرر ذلك يرى معارضو دخولها ان مضيق البوسفور هو من حدود قارة اوروبيا الطبيعية وان كان معظم الاراضي التركية تعود الى قارة اسيا، كما ان قبول تركيا قد يهدد ذات يوم لاستقبال جورجيا واورانيا و بيلاروسيا كما يقولون.. بالمقابل، يرفض مؤيدو ضم تركيا الى الاتحاد استخدام مضيق البوسفور كحد طبيعي سيما وان قبرص التي تم قبولها في الاتحاد مؤخرا تقع الى الشرق من اسطنبول التركية اضافة الى الصلات التاريخية مع اوروبيا بدخولها والتاريخ القريب يشهد بذلك. ففي عام 1923، اشار ديغول الى دعوة تركيا الى الانضمام الى اوروبيا، ولم تتوقف دلائل تقريبيها منذ ذلك الحين، ففي عام 1987، تم ترشيح تركيا للانضمام لاوروبيا. وفي عام 1996 ابرمت اتفاقية الاتحاد الكرمركي. أما في عام 1999 فقد كانت الخطوة الحاسمة عندما رأى المجلس الاوروبي في هلستيكي ان لتركيا الحق في الانضمام الى الاتحاد الاوروبي.

وتخوف البعض من كون تركيا دولة مسلمة

وتخوف البعض من كون تركيا دولة مسلمة

وتقبل وجود قبرص التي انتمت مؤخرا الى الاتحاد. وتطالب قبرص التي ما زالت ثل ارضها محتلا منذ عام 1974 من قبل القوات التركية بتوحيد المنتجوات الصناعية وتسوية العلاقات مع تركيا بينما تخشى اليونان استخدام قبرص ذريعة للحرب. وعن دعوة تركيا لدخول الاتحاد وان كان موقعها الجغرافي يبرر ذلك يرى معارضو دخولها ان مضيق البوسفور هو من حدود قارة اوروبيا الطبيعية وان كان معظم الاراضي التركية تعود الى قارة اسيا، كما ان قبول تركيا قد يهدد ذات يوم لاستقبال جورجيا واورانيا و بيلاروسيا كما يقولون.. بالمقابل، يرفض مؤيدو ضم تركيا الى الاتحاد استخدام مضيق البوسفور كحد طبيعي سيما وان قبرص التي تم قبولها في الاتحاد مؤخرا تقع الى الشرق من اسطنبول التركية اضافة الى الصلات التاريخية مع اوروبيا بدخولها والتاريخ القريب يشهد بذلك. ففي عام 1923، اشار ديغول الى دعوة تركيا الى الانضمام الى اوروبيا، ولم تتوقف دلائل تقريبيها منذ ذلك الحين، ففي عام 1987، تم ترشيح تركيا للانضمام لاوروبيا. وفي عام 1996 ابرمت اتفاقية الاتحاد الكرمركي. أما في عام 1999 فقد كانت الخطوة الحاسمة عندما رأى المجلس الاوروبي في هلستيكي ان لتركيا الحق في الانضمام الى الاتحاد الاوروبي.

وتخوف البعض من كون تركيا دولة مسلمة

وتخوف البعض من كون تركيا دولة مسلمة

### بين مؤيد ومعارض لقرار دخولها:

## تركيا تقف على عتبة باب الاتحاد الأوروبي

سيسهل بدء المفاوضات لضم تركيا الى الاتحاد الاوروبي بداية لخصومة تاريخية ورهان عصب وهو الحدث الذي سيسهل اوروبيا انطلاقا من القمة الاوروبية التي ستعقد في 17 كانون الاول في بروكسل التي سيتم فيها التصديق على قرار ضم تركيا الى الاتحاد الاوروبي بعد ان اعتمد جاك شيراك واضطلع بحمل مسؤوليته في فرنسا بمواجهة النسبة الكبرى من المعارضين التي بلغت 7% من الفرنسيين حسب الاستفتاء الاخبار الذي اجرته صحيفة الفيجارو. ويرى اعضاء حكومة شيراك ان الامر لا يعد كونه قناعة شخصية لكنه يرى ان ضم تركيا يعني الحفاظ على بلد تبلغ نسبة سكانه 70 مليون نسمة، بينما يعارض رجال البرلمان البريطانيون في عام 1982 باستثناء امر واحد، وهو ان رفض دخول تركيا قد يسبب بعد عشر سنوات ازمة ضخمة مع هذا البلد.. ويخفي الاتحاد الاوروبي حيرته بمواجهة الازراء المتحفظة فيحاج الى اعطاء الضمانات ويعد بالسهر على التطبيق الصارم للاصلاحات المصوت عليها من قبل تركيا، كما انه يترك ايضا معنى ارقام انقره بعد

## دروس في الحرب ضد المتمردين

بقلم : فريد كابلان  
ترجمة : فاروق السعد

في الكتيب العسكري الجديد، الذي يتناول مواجهة حروب المتمردين، رسالتان تهتزتان بين السطور، تمتد فترة القسم الاول الى 20 عاما. وتبين الرسالة الاولى فيه، ان تخطيط البنتاغون لفترة ما بعد حرب العراق يمكن ان يقال عنه في اقل شيء، انه مثل غباء شديدا، يفصل عن دروس التاريخ، وهو مخالف للمبادئ الاساسية السياسية والعسكرية، كما يشير اكثر نقاد الحرب تطرفا. والدرس الاخر يوضح اننا كامة ربما نكون، ببساطة غير مؤهلين للولج في حروب كهذه. ان مؤلفي كتيب الميدان - اللواء ديفيد بيترس والعقيد

المتقاعد كونراد كرين - لا يمكن ان يطرحا تلك النقاط بشكل صريح. كان بيترس قائد الفرقة 101 المحمولة جوا في العراق، وهو يربط بين القوة القتالية وبناء المجتمع بشكل اكثر مهارة من اي ضابط اخر. وان كرين، مدير معهد التاريخ العسكري، هو واحد من كبار اساتذة " الحرب غير النظامية". كلاهما يساندان اهداف الحرب. كما اوضحا الخطوط العامة لعقيديهما... اعادة احياء عقيدة قديمة جدا - بتفكير عميق وشامل. ومع ذلك فان النغمة الخافتة لهذا الدليل المتكون من 241 صفحة - لم ينشر بعد بشكل علني، ولكن تم الحصول عليه من قبل ستيفن افتركو، وظهر الاسبوع الماضي في (سيكرسي نيوز) ورسالته الخبرية في الانترنت - هي واحدة من التحذيرات المتجهمة. فمجاهبة المتمردين تعني اعادة بناء المجتمع، والحفاظ على سلامة وامن المواطنين، وتعزيز شرعية الحكومة المحلية، وتدريب جيش وطني ومحاربة المتمردين الذين يحاولون اسقاط الحكومة - يتم كل ذلك في نفس الوقت. وكما يشرح الكتيب، فان المتمردين ينجح عن طريق زرع الفوضى والشغب في كل مكان؛ ويسبب فشل الحكومة ما لم تحافظ على النظام في كل مكان في البلاد. "يشدد المؤلفان، من الصفحة الاولى، على ان هذه الحروب" طويلة بطبيعتها"، وهي تتطلب "ارادة سياسية راسخة و صبر طويل"، "استنزاف كبير للزمن والموارد". كما تتطلب نشر قوات كبيرة وهي جاهزة "لد الايادي سلما او حربا" من دون الخلط بين الامرين.

وكتب المؤلفان "العمليات الناجحة تتطلب جنودا ومارينز في كل طاوور يمتلكون الاتي". ثم سطر قائمة من المعايير المثبطة للهمم: "تقييمات دقيقة وواضحة لطبيعة النزاع الجوهرية.... وفهم للدوافع ومكان قوة وضعف التمرد" اضافة الى معرفة اولية بالثقافة المحلية للبلد، وانماط السلوك وتركيبية القيادة. اضافة الى ضرورة وجود" قادة قادرين على التكيف ويتسمون بالذكاء". وفي نفس الوقت، فان عملية خرق واحدة للقانون بامكانها ان تبطل مفعول نجاحات عديدة. وحذر المؤلفان قائلين: "اذا فقدت مفرى الشرعية، فقدت الحرب"، ملاحظين بان السبب الجزئي لخسارة فرنسا الجزائر كان بسبب تسامح قادتها مع عمليات التعذيب. وهنا يطرح سؤالان مهمان: الاول، هل تتمكن القوات المسلحة الامريكية ان تحافظ على هذه المعايير خلال فترة طويلة من النزاع الغامض؟ ان الجيش الامريكي الذي يتكون كله من المتطوعين ملء بالفتوات الشاذة البراعة، والمتخصصة والمنضبطة. ولكن هنالك افراد كسالي ايضا فيه، كما ان الجيش كان في الفترة الاخيرة يقوم بتخفيض المعايير لغرض تحقيق اهداف التجنيد. ثانيا، هل تتمكن امريكا من المحافظة على التزامها الطويل الامد بالحروب الاهلية و حروب المتمردين التي تبلغ تكاليفها مئات المليارات من الدولارات وتسبب خسارة الالف الارواح؟ ان المسألة لا تتعلق بقضية الضرورة، ولكن هل بالامكان - فيما ان كان النظام السياسي، بمطاليه المتنافسة وكراهيته للمخاطرة، متمكن من حوضها. ان فريق الضباط والخبراء الذي قام بتجميع الكتاب، لم يكن لديه تفويض بمعالجة الموضوع. ولكن احد المستشارين في الموضوع الذي تحدث من دون ذكر اسمه الحقيقي قائلا لي: "لو اننا قمنا بدليلنا فلربما كنا قد وضعنا في حالة تشبه الانذار: "فيما اذا كانت الامة وقادتها غير مهئين لقتال طويل، وشاق تستلزمه عملية مجابهة المتمردين، فما كان ينبغي فشل كبار المسؤولين الامريكان في التنبؤ بما سيحدث بعد سقوط صدام حسين، حين وجدوا انفسهم مشتبهين مع عمليات التمرد. ففي تشرين الثاني الماضي فقط، كان وزير الدفاع دونالد رامسفيلد ما زال يرفض ان يطلق على العدو مصطلح "متمردين". يسطر الكتيب في احد الاجزاء مختلف الممارسات التي ثبت نجاحها وفشلها في الحملات السابقة المناهضة للمتمردين. وواضح قائمة من منكرة كتبت في تشرين الثاني 2004: ما من قبل كابلان، وهو استاذ في المدرسة البحرية العليا ومستشار الجنرال جورج كيسي، القائد الامريكي في العراق. لايد من ان الامر كان واضح بان القوات الامريكية قد اتبعت الكثير من الممارسات الفاشلة، من بينها: "وضع الاولوية في قتل واسر العدو بنفسها، وليس في اشراك السكان المحليين، وتركيز القوات العسكرية في قواعد كبيرة لحماية نفسها، واعتماد قوات المهام الخاصة في البداية على القيام بالفتارات"، و "تجاهل عمليات الحكومة في وقت السلام، بضمنها الاجراءات القانونية". يستشهد الكتيب



متمردان عراقيان

بمبادئ اخرى لمجاهبة المتمردين كان الجيش الامريكي قد انتهكها: "كلما كبرت القوة العسكرية المستخدمة هبطت كفاءتها". ان العملية التي تؤدي الى قتل خمسة متمردين تعطي نتائج معاكسة ان كان خلق حالة عداء يقود الى تجنيد خمسين آخرين". ان التراجع افضل من الاستمرار، والاندساس افضل من الاسر، والاسر افضل من القتل". تلخص احدي صفحات الكتيب عملية احتلال نابليون اسبانيا عام 1808: "كان نابليون يعتقد بان احتلال اسبانيا لن يتجاوز كثيرا كونه نزهة عسكرية". فقد حقق نصر عسكري تقليديا سريعا على الجيوش الاسبانية ولكنه تجاهل المتطلبات الفورية لتقديم بيئة مستقرة وامنة للشعب... فشل الفرنسيون في تحليل تاريخ وثقافة، ودوافع الشعب الاسباني، او في الاخذ بنظر الاعتبار وبشكل جاد امكاناتهم في دعم او اعاقه انجاز الاهداف السياسية الفرنسية. اسفر سوء حسابات نابليون النضائية عن صراع طويل استمر ما يقارب ست سنوات واخيرا تطلب ما يقارب ثلاثة اضعاف الجوع الكلي للقوة العسكرية للإمبراطورية الفرنسية. "لا يمكن لقارئ ان يفوته التطابق مع رامسفيلد والعراق. هل يمكن لاستراتيجية امريكية اكثر ذكاء ان تنتج عرقا اكثر استقرارا؟ او ان العداوات الطائفية الكيوتة منذ امد بعيد مقرر لها ان تنفجر حالما يزال صدام حسين؟ والسؤال الاضلل هو: هل ينبغي علينا اتباع نصيحة المؤلفين على امل اننا نستطيع من شن حرب مضادة للمتمردين في البرر القادمة؟ او هل ينبغي علينا ان نتخلى عن تلك الاهداف من الحروب لعدم جدواها - فما العمل بدلا من ذلك؟

عن: الواشنطن بوست

بقلم : مارك نيكسون وأوليفية ويدر  
ترجمة : عدوية الهلالي

الرجال بالمثل وفي ما يخص الاقتصاد التركي فهو غير قابل للتدوين في الاقتصاد الاوروبي لوجود التضخم المالي الشبيه بمرض مستوطن منذ ربع قرن وتزايد الايدي العاملة المكلفة بزيادة اضافة الى ارتفاع نسبة سكان تركيا حيث يصل عدد السكان الى 71 مليون نسمة وتأتي تركيا في المرتبة الثانية بين الدول المتزايدة السكان بعد المانيا (82) مليون نسمة) بل يتوقع البعض تجاوزها في وقت قريب حيث يصل عدد السكان الى 100 مليون نسمة في غضون 10-15 عاما. أما في الفترة التي من المحتمل دخولها فيها الاتحاد الاوروبي، وان تقوم الاتفاقيات في الوقت الحاضر على اسس توزيع ديموغرافي مقبل سيؤثر حتما على توزيع القوى في العالم وهو ما يدفع تركيا الى التحالف مع دول صغيرة لتضاعف من تأثيرها السياسي. ويتوقع الباحثون ان ضم تركيا الى الاتحاد الاوروبي سيكلفه 28 مليار يورو في العام بحلول عام 2020 وتشكل ثلث الميزانية الحالية للاتحاد. وهذا يعني ضرورة ضمان نهوض الاقتصاد التركي في المجال الزراعي خصوصا ليتمكن جاك شيراك وجيرهارد، في عام 2010 من تبرير بلوغ الميزانية الاوروبية دورتها بعد مساعدة تركيا لتطوير اقتصادها ثم الاسهام في الميزانية الاوروبية بحلول عام 2020 بشرط ان يزدهر اقتصادها بشكل فعلي ويتضاعف بفضل الدعم الاوروبي.

عن: الوبوا الفرنسية

في الوقت الذي تمتلك كل بلدان الاتحاد الاوروبي ثقافة مسيحية، وسيغير ضم تركيا اليها هذا الواقع بالناكيد، فمع ان القادة الاتراك يرضون مبدأ العلمانية نصب اعينهم بعد ان فرضه كمال اتاتورك في نهاية الحرب العالمية الاولى وسجله في الدستور ودافع عنه الجيش عبر ثلاثة انقلابات عسكرية منذ عام 1960 مطالبيا بعدم ارتداء الحجاب في الجامعة والغاء التعليم الديني الاجباري اضافة الى الحفظ على حق الطلاق منذ عام 1933 وحق تصويت النساء منذ عام 1934 وحق الاجهاض منذ عام 1987، ورغم ذلك فقد تغيرت الحال بوصول الاسلاميين الى السلطة ويدات العودة البطينة للتأثير الديني والاجبر دليل على ذلك عودة ارتداء الحجاب في الجامعات وتنفيذ النساء التركيات ومنهن رئيسة الوزراء ذاتها هذا الامروان. فليس من السهل فصل الدين عن الدولة في تركيا خاصة بوجود السلطات المحلية التي تصدر الخطابات الدينية وتعمل على همل حقوق الجماعات الدينية الاخرى وتعمل على منع كتب عديدة من دخول تركيا ونقلل في مصادرة كتب التيارات الاصولية التي انتشرت فيها ايضا... ومن العقبات التي تقف في طريق ضم تركيا الى الاتحاد تلك الابداء الجماعية للارمن، فقد تجاوزت فرنسا باحياها الخصام القديم بين تركيا والارمن بادخالها الى الاتحاد لذا اكثر من نصف نساء تركيا يعانين من العنف الجسدي والنفسى كما هو موضح في تقرير نشر في العام الماضي، فما زالت المرأة في تركيا تقتل بسبب قضايا الشرف ويحكم عليها بالسجن اذا قامت بالزنا بينما لا يعامل